رسالة لندن

طلبة مانشستر يمحون قصيدة للشاعر كيبلينك

محا طلبة جدارية تحمل قصيدة للشاعر الإنكليزي روديارد كيبلينك، محتجين على ما يرونه توجها عنصريا فيها.وكانت القصيدة التي كتبها الشاعر في عام 1895 كتبت على جدار في بناية رممت حديثا تضم مقر اتحاد الطلبة في جامعة مانشستر.ومحا قادة الاتحاد الطلابي القصيدة واستبدلوها بمقطع من قصيدة للشاعرة الأمريكية مايا أنجيلو في محاولة لتأكيد دور الأصوات السود والسمر في كتابة التاريخ.وقد اعتذر الاتحاد إلى الطلبة عما رآه تقصيرا في عدم استشارتهم بشأن اختيار القصيدة.

وقالت ريدي فيسواناثان، مسؤولة شؤون التنوع في الاتحاد، إن أعضاء منتخبين لتمثيل الطلبة شعروا أن كيبلينغ لايتناسب مع قيمنا"، مشيرين إلى قصيدته الشهيرة "عبء الرجل الأبيض".وأوضحت: "من المهم بالنسبة لنا تمثيل أصوات الطلبة السود والسمر، لذا شعرنا أن قصيدة روديارد كيبلينغ كانت غير مناسبة تماما".وكتبت القصيدة على جدار في ردهة المبنى الذي يضم مقر قيادة الاتحاد الطلابي، والتي تحمل اسم الناشط الجنوب أفريقي ضد الفصل العنصري ستيف بيكو.وقد صُبغ الجدار بصبغة بيضاء لمحو القصيدة في 13يوليو/تموز قبل أن تكتب عليه قصيدة أنجيلو ما زلت أنهض التي اختارتها اللجنة التنفيذية للاتحاد في 16يوليو/تموز.

وكتبت سارا خان، المسؤولة في الاتحاد، على فيسبوك تقول إن عمل كيبلينغ عنصري يدعم دور الامبراطورية البريطانية وقد اختيرت قصيدة أنجيلو بوصفها "إرجاعا للتاريخ إلى أولئك الذين اضطهدوا من جانب أمثال كيبلينغ لعدة قرون.وقال متحدث باسم اتحاد الطلبة نعرف أننا ارتكبنا خطأ لأننا لم نأخذ رأي الطلبة في اختيارنا للقطعة الأدبية الأخيرة في بداية المشروع".وأضاف أنه سيتم تقديم فن "دال ومناسب في عموم المبنى في الأشهر المقبلة وكتابة عمل أنجيلو في جدارية "كانت بداية رائعة لهذه المبادرة. وقالت جامعة مانشستر إن الاتحاد يعمل بشكل مستقل عنها، ولا تعليق لديها تضيفه على الموضوع.

المقام العراقي إنطلق من كركوك وتطور في الموصل

القبانجي أدخل نغمات جديدة وأوجد اللامي

صباح الخالدي
بغداد

المطربة فريدة

تعد الموسيقى لغة الشعوب، لحنا وتأليفا وتعبيرا مباشرا عن الإنسانية، أخلاقا وإرشادا وسموا ربانيا ورسالة خالدة في كيان كل المخلوقات هي اللغة الوحيدة التي يمكن فهمها من كل المخلوقات، وعليه في كل مكان يتفاعل الجمهور مع الغناء خاصة التراثي الصادق لانه أقصر الجسور لوصول التفاعل بين المخلوقات، وبالتالي ان المقام العراقي احد الفنون الموسيقية العربية القديمة اي منذ حوالي 400 عام في العراق وان ادواته الجالغي بغدادي إضافة إلى القارئ، ونحو ثلاثة عازفي آلة السنطور، والجوزة، والطبلة أو الدنبك وأحياناً آلة الرق. ويتركز معظم نص أو شعر الاغنية باللهجة العراقية.. ويرى باحثون في مجال الموسيقى العراقية ان خارطة المقام يمكن القول انها بدات في محافظة كركوك وتطورت في مدينة الموصل واستقرت في بغداد ... يتألف مجمل المقام العراقي من فصول وهذه الفصول تسمى حسب المقام الأولي، أي مقام بيات، وحجاز و رَست، والنوى و الحسيني.ومن ابرز قراء المقام رشيد القندرجي ومحمد القبانجي و يوسف عمر وهاشم محمد الرجب وحسن خيوكه ونجم الشيخلي وأحمد الزيدان وقدوري العيشة وعبد الرحمن خضرو حمزة السعداوي وحامد السعدي ومحمد ناصر العزاوي وفريدة محمد علي وحسين الأعظمي وعبد الجبار العباسي.

والمقام نوع من ألوان الغناء العراقي والذي تمتد جذوره الى سنوات موغلة في القدم ، فأنه ينسب الى العصر العباسي اي العصر الذي ازدهرت فيه الدولة العباسية الاسلامية في شتى أنواع الفنون والعلوم وعلى الرغم من قدمه الا ان هذا من الفنون بقي متجسداً في كل نواحي الحياة اليومية التي يعيشها العراقيون حتى الان ولقد تخطى المقام حدوده الجغرافية من بوابته الشرقية بألحانه المتنوعة الى دول أسيا ، منها تركيا وايران وافغانستان وأذربيجان ووصل حتى الهند ، ولكنه لم يؤخذ به في البلاد العربية قاطبة رغم استحسانه من قبل مشهوري الغناء في مصر وبلاد الشام وشمال افريقيا وفي الخليج ايضاً .. ويؤشر نقاد فن المقام على ان سبب جعل المقام العراقي محبوساً في وطنه ولم يشاع في البلاد العربية الاخرى لانه مطلوب مواصفات خاصة في حنجرة المؤدي منها لا يمكنه من قراءة المقام ما لم يكون له نفس طويل في الغناء، وان بعض قراء المقام لا يتمكنون من الوصول الى الطبقات العليا الحادة من طبقات السلم الموسيقي تسمى (الميانة) ، وهي الجوابات والصيحات العالية في السلم الموسيقي ، مما يضطر المؤدي الى اختلاس هذه الميانات اختلاساً فنياً رائعاً ، اما بما يخص الاجناس ، فليس هنالك غناء عربي تتفرع منه الاجناس الكثيرة كما هو في المقام العراقي.

نسيج العباقرة

ان المقام العراقي فن نسجه موسيقون عباقرة عاشوا في زمن الدولة العباسية وقد وصلنا شفاها عن طريق السماع عبر الاجيال المتعاقبة ،

فهو تراث أصيل عريق اختص بالعراق دوناً عن الاقطار العربية الاخرى وقد اثر فن المقام العراقي في مسيرة الموسيقى العربية حيث من خلاله استطاعوا وضع نظريات الموسيقى العربية وعلى ايدي كبار الموسيقين من بينهم ابن سينا والكندي والفارابي وصفي الدين الاموي البغدادي .. خاصة ان للمقام نظام متكامل من حيث أستخدام أصوله وقواعده وفروعه وشعبه لانه يعد توسيعا للموسيقى العربية ، ومن دون هذا النظام فلربما تكون هنالك خلخله في النظام الموسيقي العربي.ويرى متابعوا فن المقام ان اول ظهور للمقام كان في مدينة بغداد حيث كان مؤدوه الذين برعوا واشتهروا به خلال القرن الثامن عشر والتاسع عشر والذين اصبحوا فيما بعد مدارس للمقام العراقي يدارسون ويعلمون الشبان طريقة قراءة المقام ، وازدهر مع مطلع القرن العشرين في مدينة بغداد على وجه الخصوص بالعديد من الاسماء اللامعة في عالم المقام خاصة كان الغناء في تلك الحقبة مقتصراً على المقامات والاغاني الريفية وغناء المربعات والبستات البغدادية واكن غناء المقامات في البيوت و في الافراح وحفلات الختان والمواليد وفي الاذكار والتهاليل والمواليد الدينية كالمولد النبوي كما كنت هناك المقاهي الخاصة حيث كان في بغداد عدد كبير من المقاهي روادها من يحب المقام العراقي في حفلات ليلية الى تباشير الفجر يشدوا فيها كبار الفنانين من المقامات العراقية وبستاتها الغنائية ، وكانت تلك المقاهي تجمع قراء المقام وجمهورهم في جلسات نقاشية بشأن المقامات وتحريرها وألوانها ومياناتها ، وقد ظل هذا التقليد في سبيعنات العصر الماضي من خلال حفلات ايام الجمع ضمن مسرح المتحف البغدادي التابع لامانة بغداد وحضور جمهور واسع يؤدي عدد من مطربي المقام من ابرزهم يوسف عمر وحمزة السعداوي وعلي ارزوقي وعبد الحمن خضر وابو عبد البغدادي وتتم مناقشة المقامات والبستات بعد الحفلة من قبل الحضور .. وكان ايضا على فرق الجالغي البغدادي تعزف الى نهر دجلة على طول شواطئها من جانب شارع ابو نؤاس تحيي الحفلات بمناسبة الاعياد الدينية والوطنية

شباب خريجون

لايزال الان يندفع العراقيون نحو سماع هذا اللون من الغناء مهما ابتعدوا عنه ، ولا زالت الساحة العراقية تضم العديد من القراء الشباب الذين يتخرجون سنوياً من معهد الفنون الجميلة الذي يرفد الساحة العراقية سنوياً بالعشرات من الشباب الخريجين والمثقفين في قراءة المقام هذا اللون الذي يعد مجموعة انغام مترابطة مع بعضها ومنسجمة فيما بينها ، ولربما يظن من يسمع بهذه التسمية ، ان المقام هو سلم موسيقي والمقام هو تسمية لقالب غنائي وليست لسلالم ومقامات الموسيقى العربية . ومن ابرز المقامات (المنصوري والحديدي والنوى والراست والجبوري والراشدي وتعد قوالب غنائيه ولا تغنى الا في العراق ولها اصولها وقواعدها التي دعت لتسميتها بهذا الاسم وربما يدخل في المقام الواحد اكثر من جنس من اجناس الموسيقى العربية، وتقرأ المقامات بنغمها المطلق الحر والخالي من الايقاع الا ان الايقاع يدخل في موسيقى بعض من المقامات ، ويدخل الايقاع ايضاً في الوصلات الغنائية التي تأتي داخل المقام لذلك سمي مؤدي المقام بالقارئ وليس المغني لانه يقرأ المقام دون مصاحبة ايقاعية ، وكما تطلق هذه التسمية على قارئ القرآن.

البستة البغدادية

كما ان البستة البغدادية هي ليست جزء من اركان المقام ، الا انها جرت العادة في ان يتبع كل مقام عراقي بستة خفيفة من نفس نغم المقام الذي أنشد فيه القارئ، وهي من الاغاني الخفيفة المرحة وانغامها متلائمة مع نغم المقام .ويرى نقاد الفن ان (المقام ينقسم الى اصلية وفروعها وعددها سبعة مقامات وهي الرست ، والبيات ، و السيكاة ، والعجم ، و النوى ، والحجاز و ، الصبا) وهناك مقامات تسمى فرعية الرئيسية وهي باقي المقامات والتي يصل عددها قرابة المئة مقام ، كل له طريقته الخاصة في الاداء ونكهته التي تختلف عن الاخر). وهناك مقامات تغنى فيها الشعر الفصيح واخرى بالعامية ويسمى الموال اوالزهيري حيث يتكون من سبعة أشطر ، الثلاثة الاولى منه تنتهي بكلمة مشابهة اللفظ مختلفة في المعنى ، وثلاثة اشطر اخرى تنتهي بكلمة واحدة متحدة اللفظ مختلفة المعنى وتختلف ايضاً عن الابيات الثلاثه الاولى ، ثم يختم الموال بشطر سابع ينتهي بنفس كلمة الابيات الثلاثة الاولى الا انها تختلف بالمعنى وعدد هذه المقامات 20مقاماً .

اشهر القراء في المقام العراقي..

ومن ابرز قراء المقام الملا عثمان الموصلي هو من مواليد مدينة الموصل فقد بصره وهو صغيراً فعوضه الله بالبلاغة وفصاحة اللسان وألهمه من نعمة في صياغة الالحان ، عينه السلطان عبد الحميد في تركياً رئيساً واماماً وممجداً في جامع (آيا صوفية) الذي كان يصلي فيه ، وذلك لحلاوة صوته وبلاغته وفصاحة لسانه وبقي في منصبه حتى تنازل السلطان عبد الحميد عن العرش الى السلطان محمد رشاد ، فعاد الى العراق واستقر في بغداد. ذاع صيته في العراق وتركيا ومصر وبلاد الشام ، حيث زار الشام ونال اعجاب المغنين والفنانين ، ثم زار بيروت ومنها الى مصر فألتف حوله مشاهير الطرب والغناء أمثال عبده الحمولي ومحمد عثمان ، وقد استمع منهم الى الادوار ثم اسمعهم غناء الادوار المصرية فأعجبوا بأدائه وكان الموصلي موضع حفاوة واجلال واكرام في كل بلد اما من مشاهير قراء المقام في العراق في القرن العشرين هو الفنان محمد القبانجي من ابرز قامات الغناء في العراق من الرواد والمبدعين في مجال المقام العراقي، يعد في نظر الكثيرين من أشهر مغني المقام في العراق أجاد غناء الموشحات وهو بعمر 12 عاما بدأ بالغناء الصوفى والاذكار وبدأ بتسجيل المقامات عام 1925 وسجل جميع المقامات كان مبدعا وقد طور البستة وهو أول من جعل الناس تطرب لسماعها وقد ابتدع لنفسه نوعا جديدا من المقامات واطلق عليه تسمية مقام اللامى قدرة غنائية عراقية في غاية الرفعة برزت بوضوح في مؤتمر الموسيقى العربية الذي عقد في القاهرة عام 1932والذي لقب فيه بمطرب العراق الأول وقد تنافس مع عمالقة الغناء العربي ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ، هومن مواليد بغداد والذي كان فنه مثار أعجاب المستشرقين والباحثين الأجانب والفنانين العرب في مصر والأقطار العربية ، وأهم خواص القبانجي انه كان صاحب صوت رجولي بالمقاييس العلمية والذوقية، فضلاً عن أداء متمكن مصبوب في صوته صباً محكماً، ومن خواص ذلك الصوت الدفء الذي يحيطه وطواعية الحنجرة التي تتلاءم تلاؤماً مدهشاً مع طبيعة المقامات العراقية التي كان يؤديها بحرارة اخذ المقام العراقي عن اعلام المقام البارزين ، لكنه لم يتوقف عند هذا الحد بل ابتكر وابدع وطور في هذا الفن ، حتى بلغ منزلة تفوق بها على القدامى والمعاصرين صوتاً واسلوباً ، وهو يعد رائد في الطرق الحديثه في تجديد وتطوير الاساليب الادائيه للمقام العراقي.

ابتكارات نغمية

ومن ابتكاراته وتصرفاته النغمية في المقامات العراقية ، ادخاله نغمة من الابراهيمي الى مقام الحسيني ، وادخل نغمة النهاوند في مقام البيات ، ونغمة القطر في الحكيمي وعشرات غيرها ويكاد يكون مقام اللامي في مقدمة ابتكاراته.ومن جيل الشباب من قراء المقام الفنان الراحل صلاح عبد الغفور والفنان حسين الاعظمي والفنانة فريد محمد علي فقد كانت تجاربهم في عالم المقام العراقي الأربعين عاماً، كانت البدايات في السبعينيات، مروراً بمحطات سريعة ومكثفة في العمل الغنائي المقامي أكسبتهم الشهرة والصيت ووضعت اساءهم في مصاف المغنين المقاميين الكبار، وعدد منهم تتلمذ على يد الموسيقار منير بشير في معهد الدراسات النغمية وحقق شهرة على المستويين العربي والعالمي على حد سواء ..وهكذا ان البحث في فن المقام العراقي يحتاج الى موضوعات عدة لانه فن اصيل وتراث حضاري امتزجت وتفاعلت معه فنون حضارية اخرى ، وهو عُصَارة احقاب من الزمان لا يُعرف تاريخ محدد او فترة محددة لتأليفه ، وهناك من ينسبه الى العصر العباسي او الى العهود المظلمة اى فترة الحكم العثماني وهي لا تتجاوز 400 عام ، ان المقام ليست دائرة مغلقة بل حلقة مفتوحة يمكن بواسطتها تطوير واضافة مقامات جديدة كما فعل الفنان الكبير المرحوم محمد القبانجى .وبعض المؤدين يرون المقام على انه الارتجال الكامل الذي يعتمد على السمع وينطق بالحنجرة ، وهذا من احد الاسباب التي تجعل كتابة المقام (اي تنويته) عملية صعبة ، لانه كلما زاد الارتجال قل المكتوب والعكس صحيح. لذا لم تجد بعض المحاولات الخجولة النور بصدد ذلك وظلت معظم المقامات بنص شعره ومياناتها وقوالبه التي سمعت من الاوائل ..

وان الشواهد التاريخية كلها تؤكد فعلا على ان العراقيين اصحاب الحضارة العملاقة التي تعرف بحضارة وادي الرافدين كانوا رواد الموسيقى وصناعة الالات الموسيقية وبالتالي فان المقام هو من نتاج فترة حضارة وادي الرافدين نفسها وتطور بتطور حركة التاريخ الحضارية.

يوسف عمر والقبانجي ورائد المسرح العراقي حقي الشبلي

السيناريست ولاء المانع :

طموحي أن أصل إلى هوليود وكان والبافتا

حاوره: وسام قصي
بغداد

يقول الكاتب والروائي الكولومبي الشهير غابرييل غارسيا ماركيز :"كانت أفضل مصادر إلهامي، هي الأحاديث التي يتبادلها الكبار أمامي، لأنهم يَظنون أنني لا أفهمها، فيشفرونها عمداً كي لا أفهمهما، لكن الأمر كان خلاف ذلك، كنت امتصُّها مثل إسفنجة، ثم أفككها إلى أجزاء، واقلبها لكي أخفي الأصل، وعندما أرويها للأشخاص أنفسهم الذين رووها بينهم، تتملكهم الحيرة للتوافق الغريب بين ما أقوله وما يفكرون فيه".

أن الكاتب الحقيقي هو من يمتلك القدرة والإصرار على الإمساك فجأة باللحظة الدقيقة التي تنبثق منها الفكرة، فالكاتب العظيم هو من يعرف أنّ الموهبة ذات قيمة أساسية، وأنّ القصة تُولد ولا تُصنع، فالكاتب الموهوب هو من روض أنامله على اجتراح الكَلِم، وصقل قلمه على عذوبة الأسلوب، يعلم كيفَ يكتب بخبرة المُتعلم و وعي الإنسان الحكيم المُثقف، المُطلع...، يعرف كيف يُبدع، ليكتب بحُب، ليسبر أغوار الذات والروح والنفس الإنسانية، ومن دون ضجر بالنسبة للمتلقي على اختلاف تنوع ثقافاتهم ومرجعياتهم...

معالجات ذكية

السيناريست والكاتب ولاء المانع معروف بأسلوبه الفريد المدهش في الكتابة، فهو دائما يفاجئ المتلقي بمعالجاته الذكية، تداخلت همومه بشكل جنوني، أسلوبه يترك مساحة مهمة للقارئ ليكون له دور في مشاركته بعض الأفكار والتفاصيل الجزئية والهامة في عمله الابداعي، وهي تقنية مستمدة من التراجيديا الإغريقية، أي أنه لا يتناول الأفكار بمعزل عن الكتابة الإبداعية، اختزل المانع في فيلم (بير عليوي) الكثير من التشفيرات التي اتصلت بمفردة الحياة- والموت، ورحلة الانسان التي تبدأ بالماء وتنتهي بالتراب، للتعرف على المزيد من التفاصيل كان لي معه هذا الحوار.

□ كيف تولدت ليدك فكرة كتابة سيناريو فيلم (بير عليوي)؟

– ذات مساء كنت اجلس مع صديقي في سوريا نتحدث عن سارتر وكامو وحول رؤيتهم الخاصة عن الحياة والموت، ولا أعرف كيف رأيت (بير عليوي) أمام عيني.. ذلك البئر الذي ابتلع أحزان وطن كامل وغسل امنياته وطمرها إلى الأبد.

(بير عليوي) ليس مجرد مغتسل للموتى هو ذاكرة العراق خلال العقود الثلاثة الماضية رغم أن عمره يمتد إلى أكثر من قرن من الزمن.

□ ما الذي اردت ان تسلط الضوء عليه من خلال السيناريو؟

– بالحقيقية (بير عليوي) يتحدث عن رحلة الإنسان التي تبدأ من الماء وتنتهي في التراب، وبين الماء والتراب تلك القصة التي نسميها قصة الحياة .. طالت أم قصرت لا يهم المهم أننا مجبرين على أن نحيا ونسلك هذا الطريق إلى (بير عليوي).. هذا من جانب ومن جانب آخر كنت أرغب بشدة في تخليد هذا المكان المنسي ولا توجد أفضل من السينما لتخليد المكان والإنسان.

□ هل لديك تجارب اخرى .. ام انها التجربة الاولى؟

– لدي عدد من مشاريع التخرج والافلام الوثائقية؛ ولكن أهم تجاربي هي فيلمي الشيخ نويل للمخرج سعد العصامي سنة .. 2017 والذي شارك في أكثر من 30مهرجان حول العالم، ونال التقدير والثناء كما صرح الأستاذ محمد عاطف مدير الافلام في مهرجان القاهرة الدولي حيث قال إن الشيخ نويل أفضل فيلم عراقي خلال السنوات الماضية، كما أنه رشح لجائزة (الكراند اوف).. (بير عليوي) يمثل تجربتي الثانية في داخل العراق.

□ هناك إشكالية يعيشها ويتحسسها كاتب السيناريو دائما، وهي أن مادته المكتوبة لا تترجم على الشاشة بنفس التفاصيل الدقيقة، وبذات الأحاسيس التي خبرها السيناريست وتفاعل معها أثناء الكتابة، هل ينطبق هذا الأمر عليك؟

– قبل أي خطوة نحو إنتاج اي سيناريو أحاول الانسجام مع المخرج وكادر العمل، وأحاول ايجاد نوع من الألفة والمحبة وكثيرا ما أنجح في ذلك، مما يسهل على الجميع وأولهم المخرج العمل في جو مناسب للابداع، غالبا نعم أنجح في إيصال ما أرغب به ولا اعاني من مشاكل كبيرة وأحيانا اترك مساحة من تفكيري الخاص ورؤيتي الشخصية في السيناريو، مثل بصمة خفية يستطيع من يعرف ولاء المانع جيدا ان يفك شفرتها بسهولة، يجب أن يكون هناك فهم متبادل بين المخرج والسيناريست من أجل صناعة عمل سينمائي جميل.. الكاتب المحترف هو من يستطيع العمل تحت ظروف صعبة وينجح في التعامل مع مخرجين صعبي المراس.

خلق وابداع

□ هل كتابة السيناريو تعد تجربة مخيفة بالنسبة لك؟

– أكثر شيء مخيف بالنسبة الي أنني قد لا أملك الوقت الكافي لكتابة كل ما أرغب به ، عملية كتابة السيناريو عملية خلق وابداع... تبدأ من مرحلة الفكرة التي تومض في مكان ما ثم تتحول إلى فكرة ثم قصة ثم تتحول لأحداث وأشخاص ومن ثم يتم تحويلها إلى صور سينمائية

□ الايجابيات التي لمستها في فيلم بير عليوي؟

– بير عليوي سيناريو صعب التنفيذ رغم أنه بسيط جد، في السينما من الصعب أن تشد الجمهور للشاشة لمدة 7 دقائق، لا يوجد غير متحدث واحد يتكلم بلا توقف.. وهذا ما حدث في بير عليوي .. ولكن تلاعبت هنا قليلا بجانب كسر الايهام وسرقة المشاهد لمكان آخر.

□ ماهي الصعوبات التي واجهتك خلال كتابة السيناريو.

– أكثر الصعوبات التي واجهتني هي: محاولة الخلاص من دائرة الحرب وماسيها، للأسف لم أنجح حتى الآن في الخلاص من إرث الحرب.. انا صنيعة الحروب مذ أدركت الحياة، ولا أرى حولي إلا حرب تلد أخرى؛ ولكني اتخذت قرار سأحاول أن التزم به بعد إنجاز مشروع فيلمي الروائي الطويل وهو سيناريو فيلم حربي يتحدث عن مرحلة وقضية مهمة من تاريخ العراق.. بعد هذا المشروع سوف أتوقف عن الكتابة عن الحرب لبعض الوقت.

□ هل لك آمال وطموحات في مجال الكتابة ؟

– لدي فيلم يشارك الآن في المهرجانات حول العالم تم تصويره في أمريكا ولدي أيضا نصين سينمائيين في أمريكا .

وفيلم وثائقي في هوليود ومحليا لدي فيلمين روائيين قصيرين، ولكن الأهم بالنسبة الي هو أن نبدأ التصوير قريبا في أول فيلم روائي طويل من كتابتي... اخطط أن أصل إلى هوليود وكان والبافتا خلال 5 سنوات. واحلم بأن تعود السينما العراقية أفضل وأكثر تطورا واشراقا من قبل.

ولاء المانع